

## أ.د. علي الشبل | شرح العقيدة الصحيحة وما يضادها (2)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين  
برحمتك يا ارحم الراحمين. قال المؤلف الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله تعالى في العقيدة الصحيحة وما - 00:00:00  
قادها ونواقض الاسلام وادلة هذه الاصول الستة في الكتاب والسنة كثيرة جدا ومن ذلك قول الله سبحانه ليس البر ان تولوا وجوهكم  
قبل المشرق والمغرب والكتاب وقوله سبحانه امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله - 00:00:21  
وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله. وقوله سبحانه يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله  
والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:01:02  
واليوم الآخر واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا. وقوله سبحانه الم اعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض. ان ذلك في كتاب كذلك  
على الله يسير نعم اما الاحاديث الصحيحة الدالة على هذه الاصول فكثيرة جدا. منها الحديث الصحيح المشهور الذي - 00:01:32  
رواه مسلم في صحيحه من حديث امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان جبريل عليه السلام سأل النبي صلى الله عليه  
وسلم عن الايمان فقال له الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه - 00:02:08  
رسوله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. الحديث الحديث واخرج الشيخان مع يسير من حديث ابي هريرة. وهذه الاصول  
الستة يتفرغ عنها جميع ما يجب على المسلم اعتقاده في حق - 00:02:28  
الله سبحانه وفي امر الميعاد وغير ذلك من امور الغيب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى  
آله واصحابه ومن والاه اما بعد. هذا المجلس الثاني - 00:02:48  
في مدارس العقيدة الصحيحة وما يضادها شيخنا العلامة عبد العزيز بن باز رحمه الله يقول وادلة هذه الاصول الستة في  
الكتاب والسنة كثيرة جدا الاصول الستة من اصول الستة - 00:03:07  
هي اصول الايمان الستة الايمان بالله الملائكة بالكتب وبالرسل وباليوم الآخر والايمان بالقدر خيره وشره ادلتها في الكتاب والسنة  
كثيرة جدا صدق رحمه الله ان القرآن مليء بهذه الادلة في - 00:03:29  
ذكرها كلها او ذكر بعضها الامر بالايمان بالله في القرآن اكثر من مائة موضع امنوا بالله وفي السنة كثيرة جدا ايضا قال فمن ذلك  
شوفوا ترى هذي محاضرة القاها الشيخ - 00:03:48  
اذا تعجب من استحضاره للدلالة ذكر من القرآن اربعة ادلة يدل على استحضاره رحمه الله بهذه الايات فمن ذلك قول الله سبحانه اية  
البقرة ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب - 00:04:10  
ولكن البر والبر هنا اي الايمان ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین فذكر فيها خمسة اصول ولهذا تسمى  
الاصول هذه بالاصول الخمسة كما يسميها كثيرا بذلك ابن القيم - 00:04:28  
لان الله ذكره في هذا الموضع خمسة اصول لم يذكر القدر ذكر اجمالا لان القدر فعل الله فهو داخل في الايمان بالله ثم قال وقوله  
سبحانه وتعالى اي في اخر البقرة امن الرسول - 00:04:49  
بما انزل اليه من ربه والمؤمنون قل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله ذكر اربعة اصول لا نفرق بين احد من رسله قالوا سمعنا واطعنا  
غفرانك ربنا واليك المصير موضع ثالث في سورة النساء - 00:05:08  
يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله يا ايها الذين امنوا امنوا خطاب للمؤمنين ثم امر لهم. يا ايها الذين امنوا هذا وصفهم وصفوا

بالذين امنوا. امنوا هذا ايش؟ هذا الامر والطلب - 00:05:28

امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل كم هذه ثلاثة اصول ايمان بالله وبالرسول وبالكتب ومن يكفر بالله وملائكته ذكر الاصل الرابع وكتبه ورسله واليوم الاخر ذكر الاصل الخامس فقد ضل ضلالا بعيدا - 00:05:49

وذكر فيها سنن خمسة الايمان بالله والايمان بالرسول لانه رتب الوعيد على انه من كفر بالله او كفر بملائكته او بكتبه او برسله او باليوم الاخر الحكم عليه انه ظل ضلالا بعيدا - 00:06:15

وهذا تنبيه الى هذه الاصول في ذكرها في القرآن مجتمعة وقول الله سبحانه وتعالى هذه الاية من سورة الحج الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب. ان ذلك على الله يسير. اي كتاب - 00:06:38

اللوح المحفوظ ما علاقة الاية؟ اية الحج بالاصول الستة علاقتها انها دليل على الايمان بالقضاء والقدر والايمان بالقضاء والقدر يدور على مراتبه الاربع. اعظمها الايمان بعلم الله السابق لكل شيء قبل وقوعه - 00:07:00

ثانيا الايمان بكتابة الله لكل شيء يقع في اللوح المحفوظ. الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب اي ان القدر قدر الله وهو فعله - 00:07:23

لما مضى به علمه كتابته وارادته وخلقه فهو نتاج مشيئته وارادته سبحانه وتعالى هنا ذكر الشيخ جملة من الايش؟ من الايات لاثبات هذه الاصول ومن ايات القدر وخلق كل شيء فقدره تقدير - 00:07:37

ومنها قوله جل وعلا ان كل شيء خلقناه بقدر وفي قوله جل وعلا سبحانه اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر قدر فهدى في ايات كثيرة ثم ذكر قال واما الاحاديث - 00:08:02

الصحيحة الدالة على هذه الاصول فكثيرة جدا وصدق نعم هي كثيرة جدا ولا يستطيع ان يحصيها الشيخ في هذا الموضع وانما اشار الى اجمعها منها الحديث الصحيح المشهور فهو صحيح - 00:08:23

لانه ثبت في صحيح مسلم بطوله وهو مشهور عند العلماء وعند الطلبة وهو حديث جبرائيل فانه بلفظه المطول في صحيح مسلم عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنهما قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:48

اذ اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه - 00:09:15

وجعل يديه على فخذه في اشد حالة الملهب في الجواب ثم قال يا محمد اخبرني عن الاسلام واخبره عن الاسلام باركانه الخمسة فقال صدقت يقول عمر فعجبنا له يسأله ايش - 00:09:36

ويصدق لان السائل يفترض انه لا يدري فهذا صدق مع سؤاله دل على انه يعلم ثم قال اخبرني عن الايمان. هذا موضع الشاهد اللي ساقه شيخنا. قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الاخر وتؤمن - 00:09:56

بالقدر خيره وشره وكم هذه الاصول المذكورة؟ ستة قال صدقت تعجبوا لكن اقل العجب السابق قال اخبرني عن الاحسان. قال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:10:16

قال صدقت فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلى من السائل اذا كان سيد الملائكة جبريل وسيد العالمين الانس والجن محمد عليه الصلاة والسلام لا يعلمان متى الساعة. فكيف يتفلسف متفلسف - 00:10:35

ويتحاذق ومتحدد يقول الساعة تبي تقوم عام كذا وكذا واخرهم شايب من الشيبان الهارين الاسبوع القادم تبي تقوم الساعة. وراح اسبوع اسبوعين وثلاثة ما شفنا الا العافية كذبة متجهممة لعلم الغيب الذي استأثر الله به - 00:10:58

قال ما المسئول عنها باعلم من السائل اذا كان سيد الرسل وسيد الملائكة لا يعلمان متاهل. متى الساعة فغيرهم من باب اولي قال فاخبرني عن اماراتها علاماتها قال ان تلد الامة ربتها وان تجد الحفاة العراة رعاء البهم - 00:11:18

يتناولون في البنيان فقام الرجل وخرج فلبثنا مليا وقال النبي وسلم لعمر يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم. قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم. اصول الاسلام والايمان والاحسان - 00:11:41

وكان هذا المجيء بعد حجة الوداع في اخر اياته عليه الصلاة والسلام ليضبط الدين يتقن شاهدوا منه انه ذكر الايمان باصوله الستة من عناية شيخنا رحمه الله بالحديث قال الحديث اخرجه مسلم في الصحيح - [00:12:03](#)

واتفق البخاري مع مسلم في اخراج ما يتعلق بالايمان مع اختلاف يسير لكن ليس من رواية عمر وانما من رواية ابي هريرة رضي الله عن الجميع يقول الشيخ وهذه الاصول الستة - [00:12:26](#)

اصول الدين اصول الايمان الستة الايمان بالله الملائكة الكتب في الرسل في اليوم الاخر بالقدر خيره وشره يتفرع عنها جميع ما يجب على المسلم اعتقاده في حق الله سبحانه وفي امر الميعاد وغير ذلك من امور الغيب - [00:12:45](#)

نعم امور العقيدة التي يجب اعتقادها متفرعة عن اصول الايمان الستة. كيف ذلك الايمان بالله منه الايمان بالماء بربوبيته الايمان باسمائه الحسنى الايمان بصفاته العلى الايمان بعبادته كلها متفرعة من هذا الاصل اصل الايمان بالله - [00:13:12](#)

الايمان بالملائكة متعلق بالايمان بالله اسمائهم وظائفهم التصديق لوجودهم باعمالهم بفضلهم بخلقهم الايمان بالكتب بالله المنزل نعلم منها خمسة نؤمن بالاربعة ايمانا مجملًا وهي صحف إبراهيم وصحف موسى وهي التوراة والزبور على داوود والانجيل على من - [00:13:40](#)

على يحيى عليه السلام صح؟ على عيسى الخامس المهيمن عليها الناسخ لها القرآن هذا ايمانه بالكتب والكتب ما هي؟ كلام الله. اذا لها ارتباط صفاته جل وعلا الايمان بالرسل بشر مصطفىون مختارون. من اصطفاهم واختارهم؟ الله الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس - [00:14:12](#)

بلغوا البلاغ المبين. نصحوا ابانوا لامهم اقام الله بهم حجته الرسالية على خلقه ولهذا ما في امة الا فيها رسول قد تكون نعلمه كما علمنا الله اياه وقد لا نعلمه - [00:14:41](#)

سمى الله لنا في القرآن خمسة وعشرين نبيا ورسولا باسمائه جاءت السنة بمزيد في اربعة او خمسة شيف ودانيال ويوشع النون فتى. موسى وبنيامين والخضر جاءت بها السنة نؤمن بهؤلاء هذا الايمان بالرسل الايمان بالغيب - [00:14:59](#)

الغيب يشمل الغيب السابق والغيب اللاحق واعظمه الايمان باليوم الاخر سواء في البرزخ الساعة في اخر الزمان العرصات ما يكون في يوم القيامة من الاهوال العظيمة تعريف الناس مقادير اعمالهم وهو العرض - [00:15:23](#)

الحساب الميزان الحوض الصراط جهنم والجنة هذا من الغيب هذا الايمان باليوم الاخر اذا هذه هي اصول الدين. اصول الاعتقاد يتفرع منها ما يجب اعتقاده مما اخبر الله به واخبر به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:15:46](#)

والشيخ بهذه المقدمة لما ذكر اصول الدين واصول الاعتقاد بناها على اصولها عند اهل السنة ان اصولها هي الستة وفي هذا رد ومناكفة لاهل البدعة فان اصول الدين عند الروافض اربعة - [00:16:16](#)

التوحيد والامامة والنبوة والرجعة هذا اصول الدين عندهم التوحيد ظمنوه نفي الصفات واهم اصول الدين عند الروافض الامامة فمن امن بالله واليوم الاخر وامن بالرسل ولم يعتقد بان عليا هو احق الناس بالامامة فهو كافر مخلص في نار جهنم - [00:16:37](#)

ما ينفعه ايمان افتراء على الله وعلى دينه وعلى رسل الله وعلى ال بيته عليه الصلاة والسلام اصول الدين عند المعتزلة خمسة التوحيد وهو نفي الصفات العدل وهو نفي القدر - [00:17:03](#)

المنزلة بين المنزلتين في صاحب الذنب لا مؤمن ولا كافر انفاذ الوعيد ان صاحب الذنب مخلص في نار جهنم اذا مات لا ينفعه ايمان ان كان معه ايمان الخامس اصلهم المسمى اللي يسمونه - [00:17:24](#)

في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وضمنوه الخروج على ولاة الجور ومن اثار قولهم الثورات التي عمت وطغت بلاد العرب والمسلمين هذا من قول المعتزلة اصول الدين عند اهل الايمان عند اهل الاسلام عند اهل السنة والقرآن هي المستقاة من الكتاب العزيز

القرآن ومن سنة النبي - [00:17:42](#)

صلى الله عليه وسلم وهي اصول الدين الستة الايمان بالله الملائكة وبالكتب وبالرسل واليوم الاخر وبالقدر اصول الدين عند المتكلمين هي الالهيات والسمعيات والنبوات تقسيم واصطلاح محدث تركوا ما جاء في الوحي - [00:18:09](#)

باعتباره ونسأل الله جل وعلا ان يسلك بنا وبكم صراطه المستقيم وان يجعلنا من عباده واوليائه المخلصين وان يحاذرنا ان يجانبنا طريق المبتدعين والمخالفين. وان يجعلنا ممن امنوا بالله الايمان الواجب حق الايمان. فنفعهم الله بذلك فكانوا منهم - [00:18:33](#) اوليائه ومن عباده الذين يستحقون رضوانه. نسأل الله لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا واحبتنا من المسلمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:18:54](#)